Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وغضبُ أبيكَ على حَقِّهِ وأمِّك حَسَّنَ أن تُقتلا

***

ولما أكثر شعراء الشيعة من الطعن على الخلفاء الأول قام فريق من شعراء السنيين يدافعون عن أبى بكر وعمر وعثمان ويذودون عنهم، فكان من هذا وذاك شعر كثير. قال بديع الزمان الهمذانى من قصيدة طويلة.

إمامُ من أُجْمِع فى السَّقِيفَهْ قَطْعًا عليه أنه الخَلِيفَهْ
ناهِيكَ من آثارِه الشريفَهْ فى ردِّه كيدَ بنى حنِيفَهْ
سلِ الجبالَ الشُّمَ والبحارَا وسائِل المنبرَ والمنَارَا
واستعلِم الآفاقَ والأقْطارَا من أظهر الدينَ بها شِعارَا
ثم سلِ الفرسَ وبيتَ النارِ من الذى فَلَّ شَبا الكفارِ
هل هذه البيضُ من الآثارِ إلا لثَانى المُصطَفَى فى الغارِ

وهى طويلة فليرجع إليها القارىء إن شاء فى الجزء الثانى من معجم الأدباء طبع القاهرة[1].

(٤) الدفاع عن حق على

كان الدفاع عن حق عليّ وآل بيته فى الخلافة من أهم الأمور التى شغلت شعراء الشيعة، فتناولوا هذا الموضوع وقالوا فيه كثيرا. دافعوا عن هذا الحق دفاعا مذكورا، ولم يتركوا حجة ولا دليلا يثبت حقه فيها إلا أتوا به مفصلا مشروحا، ولم يدعوا برهانا ولا بينة تؤيد رأيهم،

(١) ص ١٩٧ ج ٢.